

## اصلاح انتاج كتابي

فِي ثَعْرِ الطَّبِيعَةِ بِسَمَةِ وَ عَلَى وَجْهِهَا إِسْرَاقُهُ تَنْبَاهِي بِأَجْمَلِ زِينَةٍ  
وَأَرْوَعِ مَنَظَرٍ

فِي هَذَا الطَّفْسِ الْمُعْرَبِي تَسَرَّبَتْ أَشَعُهُ الشَّمْسِ إِلَى غُرْفَةِ سِنَاءٍ وَ  
مَلَأَتْ الْغُرْفَةَ نُورًا وَ دَغْدَغَتْ عَيْنَاهَا الصَّغِيرَتَيْنِ فَأَفَاقَتْ شَاعِرَةٌ  
بِفَيْضِ مِنَ السَّعَادَةِ .

تَتَأَوَّلَتْ سِنَاءٌ فَطُورَ الصَّبَاحِ وَاسْتَأَدَّتْ أَبْوِينَهَا فَمِنْ انْطَلَقَ كَالسَّهْمِ  
الَّذِي فَارَقَ قَوْسَهُ إِلَى الْمَنْتَبِ الْمَجَازِ لِشَرِّهِ الْمَجِيزَةِ بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ  
الشَّجَرَةِ وَ عَزَسَهَا فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ

ابْتَاعَتْ سِنَاءُ الشَّجِيرَةَ فِي أَصِيبِ فُخَّارِي وَ عَادَتْ أَنْدِرَاجَهَا إِلَى  
الْمَنْزِلِ مُسْرِقَةً الرُّوحَ بِاسْمَةِ الثَّعْرِ وَ قَدْ حَلَقَتْ رُوحَهَا فِي أَجْوَاءِ  
السَّعَادَةِ وَ الْكُفُورِ

وَمَا إِنْ وَصَلَتْ حَتَّى أَخَذَتْ الرَّفْلَ وَ حَفَرَتْ حُفْرَةَ صَغِيرَةً فِي رُكْنٍ  
مِنْ أَرْكَانِ الْحَدِيقَةِ ثُمَّ حَمَلَتْ الشَّجِيرَةَ بِرَفْقٍ مِثْلَمَا تُحْمَلُ الْأُمُّ  
رَضِيعَهَا وَ عَزَسَتْهَا فِي الْحُفْرَةِ بَعْدَ ذَلِكَ سَقَتْهَا بِالْمِرْسِ .

شَعَرَتْ سِنَاءٌ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ بِفَرَحٍ لَا تُعَادِلُهَا فَرَحُهُ فَالذَّنْبِيَا عَلَى  
رَحْبِهَا لَا تُكَادُ تَسْبِعُهَا وَ أَصْبَحَتْ تَرْفُلُ فِي أَثْرَابِ السَّعَادَةِ وَ  
الْإِفْتِحَارِ لِمَا قَامَتْ بِهِ فَالشَّجَرَةُ هِيَ رَمْنُ الْجَمَالِ وَ مَنبَعُ الْخَيْرِ  
وَ الرِّزْقِ .

صَدَقَ مَنْ قَالَ : "الشَّجَرَةُ هِبَةٌ رَبَّانِيَّةٌ وَ زِينَةُ الْأَرْضِ وَ بَهْجَتُهَا ."